

## الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 68 | % ( 8 - ص ) نظمتها باسم الإمام العالمى % أبى محمد المقر السالمى ( % |  
| ( ش ) [ النظم ] فى اللغة : الجمع ، وفى الاصطلاح : الجمع على بحر من البحور المعروفة  
| [ 17 / ] عند أهل القريض قال فى ' الصحاح ' : ' نظمت اللؤلؤ أى جمعته فى | السلك ،  
والتنظيم مثله . ومنه نظمت الشعر ونظمته ، والنظام الخيط الذى ينظم به اللؤلؤ | ونظم  
من لؤلؤ ' انتهى . | | و [ السالمى ] هذا هو بليغا الظاهري تأمر وعمل الاستادارية ،  
والوزارة والإشارة وغيرها | ، وولى نظر خانقاه سعيد السعداء ، والشيخونية ، لازم الاشتغال  
بالعلم وأكثر من | سماع الحديث وكتابة الطبايق ، ولكنه لم يفتح عليه بشيء من ذلك سوى  
أنه يصوم يوما | بعد يوم ويكثر التلاوة وقيام الليل والذكر والصدقة مع محبة العلماء  
والفضلاء ، ولا يخلو | من محاسن إلا أنه كان شديد المبالغة فى حب ابن عربى وأضرابه من غير  
فهم لكلامهم وقد | بالغ الناظم فى وصفه جريا على عادة كثيرين فى رؤساء وقتهم ، وهو الذى  
أقدم ابن أبى | المجد من دمشق إلى القاهرة حتى حدث بالصحيح وغيره ، وكان لجوجا مصمما  
على ما | يريد ولو كان فيه تلاف روحه ، وقاسى الناس منه شدة وآل أمره إلى أن خنق وهو  
صائم | فى رمضان بعد عصر يوم الجمعة سنة إحدى عشرة وثمانى مائة ، عفى الله تعالى عنه . |  
\* \* \* |